

# بخل الزوج ..

## المشكلة الأعظم التي تعصف بالحياة الأسرية

أصبحت أعظم المشاكل الزوجية والطلاق في الوقت الراهن بسبب بخل الزوج، حيث فشلت كل المعالجات ووقفت الحلول مشلولة أمام هذه المشكلة .. وعجزت النساء في سبب أغوارها وفك رموزها .. وأعبت متعرجاتها حيلة فطالمة الإخصائيين وعلماء النفس لتبقى على الدوام مثاراً للسخط والنقمة من قبل جميع النساء دون استثناء .. إنها مشكلة " الزوج البخل والنقمة من قبل جميع النساء، والتي تلقي بظلالها القاتمة على حاضر الأبناء، وتطلعات الأسرة ومستقبلها المنشود ..

تحقيق: زهور السعيد



براتب متواضع فيحاول التوفير لكي لا يمد يده لأحد وربما يكون من الذين يخافون من المستقبل فيحرص على الاقتصاد المبالغ فيه فيجب على الزوجة أن تتعامل بذكاء معه دون الاستسلام لمشاعرها الراضية وتتمنى الانفصال بل عليها أن تستخدم ذكائها لتبحث عن المسببات ثم تحاول البحث عن الحلول التي تجلب لها ولزوجها الراحة والقناعة والرضى. ثم الرسول صلي الله عليه وسلم أحل لزوجة أبي سفيان عندما

شكته له بخل زوجها أن تأخذ من ماله المعروف... واختم حديثي بطرق ذكية لفن التعامل مع الزوج البخل:

١. لا تشعر الزوجة زوجها ببخله بل تبحث عن سبب هذا البخل ثم تحاول إيجاد الحل الذي يرضيها معاً.

٢. امتداد الزوج لزوجها من وقت لآخر وعدم التذمر من بخله ولا إشعاره بامتنانها بل تحدثه عن كرمه وتثني عليه أمام الآخرين لكي تشجعه على الابتعاد عن البخل والمحافظة على تلك الصورة التي تتحدث بها عنه.

٣. اشعري زوجك باحتقارك الشديد للمال وكيف يجلب الشقاء بأصحابه إذا اعتقدوا أنه هو الغاية وليس الوسيلة لتسهيل حياتهم.

٤. تتكبر من الحين للأخريتين بل بتنا وان البخل مرفوض كما يتبدون.

٥. التأكيد له أن المسؤولية المالية تقع على عاتق صاحب الأسرة التي تقدر له تبعه وانفاقه عليها وأن الزوجة تتعاون مع زوجها إذا ما تعاون معها.

٦. ان تشعر الزوجة زوجها بمدى السعادة الداخلية التي تشعر بها والأولاد عندما يشتري لهم احتياجاتهم.

وأخيراً...التفكير دائماً أن مصلحة الأولاد هي المصلحة التي تنظر إليها ولا تهدم الأسرة بسبب البخل فالأطفال ليس لهم ذنب ببخل والدهم ولا بسبب عدم تقبل أمهم لصفة بخل والدهم.

والمعروف هنا يعني على قدر الاحتياجات الأساسية للأسرة وليس الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها ...

## مختصون: المرأة منطوية على حب الكرم من الزوج

مرتب الزوجة العاملة، عن مرتب الزوج.

### البخل درجات متفاوتة

الاستشارية الأسرية الأستاذة حنان عبدالله تقول: البخل درجات متفاوتة وما قد يظن البعض من منظوره الخاص أنه بخل وشح قد يكون في نظر الآخرين حرص وتوفير وعدم إسراف وتبذير... فالزوجة أولاً عليها أن تفرق ما بين البخل وبين الحرص وتتعامل مع زوجها من هذا المنطلق ...

وعليها أيضاً أن تقيس ما مدى بخل زوجها ففي بعض الأحيان لا يكون الزوج بخيلاً بقدر ما يكون حريصاً على عدم شراء ما هو يعتبر من الكماليات. ولكن الزوجة تظن بما أن زوجها لم يشتر لها ما تريد إذن هو بخيل.

وهذا قد يرجع إلى ما تعودت عليه في بيت والدها من إسراف وعدم ترشيد وحسن إنفاق وإدارة واقتصاد وقد يرجع أيضاً إلى عدم تأهيل المرأة في هذه الجوانب الإنشائية والتدبير المنزلي والاقتصادي حيث كانت لدينا قديماً مادة في المناهج تسمى التدبير المنزلي وقد الغيت هذه المادة مما أنتج لنا جيلاً مستهلكاً أكثر مما هو منتج.

وأما إن كان الزوج فعلاً بخيلاً لدرجة التقصير في توفير الحاجات الأساسية للأسرة أما بسبب الشغلة في أسرة شحيحة اليد وتعلم منها أصوله أوقد يكون أنه غاف في طفولته من حرمان كبير دفعه لأن يقدر الريال الذي يكسبه فيدخر المال خوفاً من الحرمان، قد يكون موظفاً

كبيرة جداً بحيث يقصر في شراء الأساسيات لزوجته وأطفاله وبيته فذاك بخل وعلى المرأة أن تحاول أن تغير منه.

### عمل المرأة

ويشير علماء النفس والاجتماع إلى أن البخل هو الزوج الذي يملك ويستطيع الإنفاق، ولكن لا يصرف على بيته إلا القليل، ولا يريد مساعدة الآخرين سواء مساعدة مادية أو معنوية، وعلى الزوجة في هذه الحالة أن تتعايش مع واقعها وتسعى لإصلاح زوجها وتعويدته على العطاء.

وأظهرت الدراسة أيضاً أن هناك نوعاً من البخل ظهر عند الرجال بعد أن خرجت المرأة للعمل، وأصبح لها دخل ثابت، وفي هذه الحالة يتمتع الرجل عن الإنفاق حتى تضطر زوجته للصرف بدلا منه.

ويشير إخصائي علم الاجتماع إلى أن المصارحة المادية قبل الزواج مهمة جداً حتى تستقيم الحياة بعد ذلك، وأن النسبية تحدث حينما يعيشان مرحلة رومانسية، وكل واحد يحب أن يبين للآخر أفضل ما لديه، لذلك فإن الأسماء الدقيقة لا تظهر إلا بعد الزواج، والبخل صفة لا يمكن أن تتعايش معها الزوجة، فالبخل لا يقتصر فقط على المادة، بل إنه أيضا في العواطف.

حيث يجب التفريق بين بخل الزوج إذا كان ميسور الحال، وبين عدم قدرته على تلبية الاحتياجات الأساسية لزوجته وأسرتها إذا كان غير قادر على توفير المال نظراً لفقره، لأن الزوجة في الحالة الثانية تكون غير صابرة. والخلافات المالية قد لا يسببها البخل أو الفقر فقط، وإنما نتيجة لزيادة

### القرش الأبيض لليوم الأسود

لينا عبده أم لطفلين تقول: انصدمت كثيراً بعد زواجي بان زوجي بخل جدا وحاولت مراراً معه ولكن لم أستطع أن اقتطع هذه الصفة منه وصبرت عليه وقتلت بان الزمن كليل بان يغيره وخاصة عندما أنجبت له الأطفال وعندما تكثر التزاماته تجاه البيت ولكن لا فائدة في ذلك فكلمنا تقدم في العمر كلما زاد بخلا وعندما أخبره أن طفلي مريض وأريد قيمة العلاج يقول أعطيه الليوم فهو علاج لكل شيء وأصبحت والتي تقريبا هي من تصرف عليها، وعلى أطفالي وعلى احتياجاتنا.

أم لبت تقول: زوجي بخيل لدرجة أنه أن اتصل به أقرباه أو أقرباتي للحضور عنده فانه يعتذر ويخبرهم أنه خارج المنزل وذات مرة طلبت منه والدة أن يعطيها عشرة آلاف ريال قيمة علاج عندها مرض بشدة بسبب هذا الطلب وارتفع عنده السكر وادنا بيرد: القرش الأبيض لليوم الأسود ملازمة له ولا أعلم أين راتبه وحتى لا يوفر لابنائه قيمة مصروفهم أو ماكلهم فترامهم يبيعون في كل جولة ويذوقون أصناف العذاب منذ طفولتهم ليوفروا لأنفسهم مصروف المدرسة أو قيمة دفتر أو قلم علما بأنه مدير وموظف كبير.

سمية عبدالله ممرضة تقول: زوجي لديه دكان قرب البيت ولديه أيضاً وظيفة والحمد لله ولكنه جدا لئيم وبخيل ووجن جنونه إذا طلبت منه أي شيء خاص بالمال حتى إن أردت شيئاً من دكانه فانه لا يعطيني إلا بطولس ولا أعلم أن كان بخيلاً فطرة أو بسبب وظيفتي وراتبي تقية حسين تقول: بسبب بخل زوجي اضطررت إلى أن اذهب وأبيع الثياب من بيت إلى آخر وفي كل شارع لا تصرف على أطفالتي وليس لدي احد من عائلتي ميسور الحال حتى يساعديني

### حرص وتوفير

سعيد عامر يقول: إن كثير من النساء يحبن الإسراف والتبذير في الأشياء التافهة وفي الأسواق وما تعتبره المرأة بخلا قد يكون حرص وتوفير من قبل الزوج لاستقبال أطفاله وعندما المرأة تكون عديمة الحرص والتوفير فإنها تصطدم بواقع بعض الرجال الذين يحبون ذلك فنظن المرأة أنه بخل بينما هو حرص فهو يتعب كثير للحصول على المال ولا يريد إنفاقه في العدم ولكن عندما يكون الزوج بخيلاً لدرجة

## عنوان رسالة ماجستير بامتياز لأمة القادر الأنسي

## تقييم الكالسيوم في حياة الحوامل وحديثي الولادة

ومصدر فيتامين (د) ٨٠٪ من التعرض لأشعة الشمس، فيعد تعرض الجلد لأشعة الشمس يتكون فيتامين (د) غير الفعال الذي ينتقل إلى الكبد ليتحول إلى فيتامين (د) المخزن لحين الحاجة، وهو ينتقل بدوره إلى الكلى ليتحول إلى فيتامين (د) الفعال. عند المرأة الحامل يزداد تكوين فيتامين (د) الفعال بشكل مضاعف عن المرأة غير الحامل لكي يمتص الكالسيوم بشكل مضاعف حتى يفي باحتياج الجنين من الكالسيوم من الأم إلى الطفل لكن إذا كان الكالسيوم ليس كافياً تفرز الغدة الجاردرغية هرمون الباثيرويد الذي يقوم بدوره بإخراج الكالسيوم من عظام الأم ليُلبى حاجة الجنين من الكالسيوم، وبذلك تتعرض الأم لهشاشة العظام، وكان يعتقد سابقاً أن مصدر فيتامين (د) الفعال من الكلى فقط ولكن أثبتت البحوث الأخيرة أن الشبيمة ممكن أن تكون فيتامين (د) الفعال كما أن هناك بحثاً حديثة أثبتت أن هناك علاقة بين نقص فيتامين (د) وظهور

بعض المشاكل للام والمولود وهي ان هناك علاقة بين نقص فيتامين (د) وارتفاع نسبة الولادات القيصرية وتسمم الحمل وسكر الحمل والانهابات الهيكلية في الشهور الأولى اما بالنسبة للمولود فهناك علاقة بين نقص فيتامين (د) وظهور مشاكل للمولود التي ستكون مرتبطة معه في حياته المستقبلية وهي الالتهابات الرئوية المزمنة وسكر الدم وفشل القلب عند الرضع وتطور الدماغ غير الطبيعي وتخلّف العقل والتوحد وانفصام الشخصية وضعف العظام والصرع والربو وانتشار في صغر عمر الحمل وكذلك صغر في طول المولود ووزنه. اذا كان المواليد عندهم نقص فيتامين (د) يجب اعطائهم مكملات فيتامين (د) لضمان صحة نمو العظام وتبين ان هناك نسبة مئوية عالية من الامية بين النساء الحوامل الشابات في عاصمتنا صنعاء مما يُثير سؤالاً حول النسبة النئوية في المناطق الريفية.



قبل موتي وفعلاً كان شعوري لا يخطئ فقد أصيبت تلك المرأة التي أمكت عندها بمرض عضال، رابته في ساحة المشفى، احتضنته باكية أذنتي جانباً جلسنا حتى أدركنا مغيب الشمس وسالته (أباًذا تركتني تلك المرة في الشارع حائرة) أجابني أن ابن عمه كان بجانبه وخاف أن يخبر والده فيضربه ويحرمه من الدراسة إذ بحث عني عذرتة وسامحته لما حدث وعاد إلى المنزل متعهداً أن لا يتركني أبداً، وأنه سوف يأتي لزيارتي كلما سنحت له الفرصة، عاد كالطيور العائدة إلى أعشاشها والشمس تتأهب للرحيل، كانت تلك آخر مرة رأيته فيها، مضت السنوات وأنا أنتظره أبحت عنه في كل مكان دون جدوى.. لا زلت أتذكر ذلك وهو يودعني.

### رشاد الجمالي

نالت الباحثة أمة القادر فضل عبدالله الأنسي رسالة الماجستير بتقدير امتياز من كلية الطب والعلوم الصحية قسم كيمياء حيوية (هوميونات) بجامعة صنعاء، عن رسالتها الموسومة بتقييم الكالسيوم في النساء الحوامل وحديثي الولادة.

تعد الدراسة أول بحث يتناول احد المواضيع الهامة للام الحامل والمولود، وقد خلصت الدراسة إلى ان نقص فيتامين (د) هو من أخطر قضايا الصحة بين النساء الحوامل المينيات ومواليدهن التي ينبغي التصدي لها من قبل وزارة الصحة وهناك حاجة ملحة لزيادة الوعي العام لأهمية التعرض الآمن لأشعة الشمس وذلك لإحتونها على فيتامين (د) حيث أثبتت ان الجسم لا يمتص ولا يستفيد من الكالسيوم في غياب فيتامين (د)

## انتظار

### شورى حسن صالح علي

شعرت أن أطرافي، كقطع الثلج وان لا أحد في الشارع الكبير، وبدأت بالبكاء، (لماذا يا بني تركتني ماذا فعلت لا استحق إعراضك عني) ولشدة صدمتي، انهرت أمام الناس وأغمي علي أخذت إلى المشفى وعندما أفقت، كنت أبحت عن تلك المرأة التي أسكن عندها، سألني الطبيب عن عنوانها فأعطينته أنت إلى خاتمة جداً، أخبرتني بما حدث بينما هي تهدي من روعي، وتصيبرني، عدنا إلى المنزل استرجعت الموقف الأيام الماضية فيمضي عام على ذلك الموقف، الذي لن أنساه أبداً، وكنت دائماً أشعر أنني سوف أجده مجدداً، تمنيت كثيراً رؤيته وأخوانه

## إحساس متدربة

واتجاهات ومهارات وأخذنا من نورها إشعاعات ذهبية لنسلطها على أجيالنا الواعدة لغرس العلم والفضيلة فيهم وإزالة الجهل والرذيلة عنهم.

وانطلقنا من خلالها إلى الفضاء الرحب لنصطاد أفضل نجوم المعرفة، فالآن استطع أن أقول أننا خلال الدورة التدريبية درسنا، نعم تعلمنا تدربنا نعم ونعم.

### مشاعر النجاح

نعم ذلك التدريب حيث انبثقت منه الأفكار وترعرعت المهارات ونمت الإبداعات وترسخت القيم والاتجاهات حيث ضربت معلمة ريف أروع الأمثلة أثناء التدريب والتأهيل، فكان لهن الكثير والكثير من الأنشطة المستمرة بدون كلل وحرصهن الحرص الشديد على تلقي المعلومات وترجمتها إلى واقع ملموس تجلي ذلك في الإبداع المتميز أثناء التطبيق العملي لكل معلمة منا.

استطيع القول بأنني إحدى معلمات الريف اكتسبت العديد من المهارات التربوية اللازمة لي في الميدان كمعلمة، وأحسست وفرحت فرحا كبيرا بنجاحي وتفوقي لأول مرة، ففي السابق فرحت نعم لكن ليس بكل حواسي فقد أحسست بالنجاح في المرحلة الأساسية بحاسة واحدة، وفي الثانوية بحاسة أخرى كذلك ولكنني اليوم أحسست بها بجميع حواسي لمستها بيدي، ففتتت عيبرها في الأجزاء، فشممتها حتى غاص في أعماق سري، في الأوردة والشرايين.

كخبريه مياه فكفهر جار، فخبريه موسيقى سمعتها في أدني حينما رأيته بعيني واستمتعت بالنظر إليه بعد تلذذي بمذاقه الراقى، ولن أنسى تلك اللحظة في حياتي.

ولن تستطيع معلمات الريف أن تضرب أروع الأمثلة إلا بوجود من ساندنها على تحقيق هذا النجاح وهم مدرب بوبا الأفاضل تدربنا على أيديهم الكريمة فكانوا وراء التطور المحووظ لمعلمات الريف يوماً بعد يوم، وقد انهبرنا بوجود كادر تدريبي متميز وماهر ومبدع ويعمل بكفاءة تربوية عالية وتنادرة في محافظتنا الجميلة، ريمة فكان لهم الفضل الكبير بعد الله في إكسابنا العديد من المهارات التربوية اللازمة لنا في المدارس.

● معلمة ريف- محافظة ريمة

### أ/ أمل صالح العمري\*

إنها مجرد فكرة بسيطة بذرت حياتها في تربة خصبة لتنتب أشجاراً خضراء، تحمل شامراً يابعة لتقطها وتتذوق الذُّ شامراً فتاة ريف اليمين. نعم إنها فكرة طيبة، فكرة التعاقد مع فتاة ريف خريجة ثانوية عامة لبعض محافظات الجمهورية اليمينية، حيث استهدفت بعض المحافظات اليمينية وخصوصاً في ريف تلك المحافظات المستهدفة بالتعاقد مع حملة شهادة الثانوية العامة من فتيات الأرياف في مجال التربية والتعليم ودعمهن الدعم اللازم أثناء تدريبهن وتأهيلهن وأثناء عملهن في المدارس ليصبحن معلمات في مدارس ريفهن.

وكانت محافظة ريمة ضمن سبع محافظات استهدفن حيث تم التعاقد مع ٧٥ معلمة من خمس مديريات في المحافظات، وقد تم تأهيلنا وتدربنا لحصولنا على شهادة الدبلوم المتوسط خلال ثلاث مراحل وذلك خلال وقت الصيف، وبعد كل مرحلة تدريبية يتم تواجداً في المدارس للتطبيق حيث كانت المرحلة الأولى في محافظة الحديدة في المعهد العالي للتدريب والتأهيل الموافق ٢٠١٠/٨/٨ ومن ثم انتقلنا إلى محافظتنا الجميلة ريمة لتكتمل مشوار التأهيل والتدريب في المعهد العالي بمحافظة ريمة والذين استكملنا فيه المرحلتين الأخيرتين واختتمت الدورة التدريبية الثالثة والأخيرة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١٠/١٦ وهنا كانت نهاية البداية لمعلمات الريف مسار سريع دفعة أولى في ريمة.

### الدفعة الأولى

واحتفل بتخريج الدفعة في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٢/١٠/١٧ بحضور قيادات المحافظة وأعضاء ومدراء وعموم المديرات وأعضاء هيئة التدريس والتأهيل بالمعهد العالي بالمحافظة.

وكتت إحدى خريجات معلمات الريف في محافظتي ريمة دفعة أولى حيث فاضت مشاعري ليكتب قلبي عما أحسست به كممتدربة أثناء التدريب والتأهيل كمعلمات ريف.

فمن كلمة تدريب أبداً كلماتي نعم إنها كلمة مكونة من خمسة أحرف فقط تلك الكلمة التي ذاعت في الأجزاء حيث عبرنا من خلالها في بحر العلم الواسع لنستخرج أجمل السنوات وأنا أنتظره